الأمم المتحدة

A/70/899–S/2016/461

الجمعية العامة
مجلس الأمن

Distr.: General
20 May 2016
Arabic
Original: English

الجمعية العامة
الدورة السبعون
البند ٧٢ (ج) من جدول الأعمال
تعزيز حقوق الإنسان وحمايتها: حالات حقوق الإنسان
والتقارير المقدمة من المقررين والممثلين الخاصين

مجلس الأمن
السنة الحادية والسبعون

رسالة مؤرخة ١٨ أيار/مايو ٢٠١٦ موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لأوكرانيا لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أحيل إليكم طيه بيانا صادرا عن وزارة خارجية أوكرانيا بمناسبة يوم إحياء ذكرى ضحايا الإبادة الجماعية لشعب تتار القرم (انظر المرفق).

وأرجو ممتنا تعميم هذه الرسالة ومرفقها باعتبارهما وثيقة من وثائق الجمعية العامة، في إطار البند ٧٢ (ج) من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) فولوديمير يلتشنكو
السفير
الممثل الدائم

250516 240516 16-08189 (A)

الرجاء إعادة استعمال الورق

مرفق الرسالة المؤرخة ١٨ أيار/مايو ٢٠١٦ الموجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لأوكرانيا لدى الأمم المتحدة

بيان صادر عن وزارة خارجية أوكرانيا بمناسبة يوم إحياء ذكرى ضحايا الإبادة الجماعية لشعب تتار القرم

في الفترة الممتدة من ١٨ إلى ٢٠ أيار/مايو ١٩٤٤، وقع أكثر من ربع مليون من تتار القرم ضحايا السياسات الإجرامية لاتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية تحت حكم ستالين. وأصبح ترحيل تتار القرم صفحة قاتمة من تاريخ العالم، وجريمة اقترفها النظام السوفياتي استهدفت مجموعة من الشعوب في اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية. ومن بين هذه الشعوب تتار القرم الذين وجهت إلى أطفالهم ومسنيِّهم تهمة ''الخيانة''. ولكن الواقع كان مختلفا تماماً. فتتار القرم، في معركتهم ضد النازيين، وليس فقط جنود تتار القرم الأسطوريين أمثال أحمد خان سلطان، بل كذلك العديد من الجنود السوفيات الآخرين، قاتلوا ببسالة. وأسماؤهم منقوشة إلى الأبد في الصفحات المجيدة لسجل ذاكرة جمهورية القرم المتمتعة بالحكم الذاتي والمحاربين أثناء الحرب العالمية الثانية.

وها هي آلام ومعاناة تتار القرم لدى ترحيلهم في عام ١٩٤٤ تتكرَّر بعد مرور سبعين عاما أثناء احتلال روسيا لجمهورية القرم المتمتعة بالحكم الذاتي ومدينة سيفاستوبول. وتمارس السلطة القائمة بالاحتلال القمع الستاليني ضد تتار القرم وقادتهم، وتحظر مجلس الشعب التتري في القرم، وهو الهيئة التنفيذية العليا الوحيدة التي تمثل تتار القرم، وتجري عمليات تفتيش غير قانونية، وتقوم باضطهاد النشطاء بدوافع سياسية، وتوجه إلى تتار القرم اتهامات باطلة بالتطرف والإرهاب.

والاتحاد الروسي، بعد أن احتل جمهورية القرم المتمتعة بالحكم الذاتي ومدينة سيفاستوبول في شباط/فبراير ٢٠١٤، يهدف إلى أن يطرد من شبه الجزيرة جميع الذين يدينون علنا الأعمال غير المشروعة التي يرتكبها الكرملين، ويرفضون الاستخدام القسري لجوازات السفر الروسية، ويحاولون الحفاظ على لغتهم وأصالة دينهم وثقافتهم. فتلك هي المبادئ التي تحترمها بشكل رئيسي الأغلبية الساحقة من تتار القرم. ولقد أدت السياسات التي تنفذها سلطات الاحتلال الروسي إلى ما يلي: منذ احتلال القرم، فرَّ أكثر من ٢٠ ٠٠٠ شخص من تتار القرم من ديارهم واستقروا في الجزء القاري من أوكرانيا بحثا عن حياة أفضل. وقد اضطر مجلس الشعب التتري في القرم إلى نقل أنشطته إلى كييف.

وتشيد أوكرانيا بذكرى ضحايا الإبادة الجماعية لتتار القرم في عام ١٩٤٤ وتهيب بالمجتمع الدولي أن يواصل ممارسة الضغوط السياسية والدبلوماسية على سلطات الاحتلال الروسي لحملها على تفادي أي تكرار لمأساة عام ١٩٤٤، والكف فورا عن انتهاكات حقوق الإنسان الأساسية في القرم، وفي نهاية المطاف، إنهاء احتلالها لشبه الجزيرة واستعادة السلامة الإقليمية لأوكرانيا ضمن حدودها المعترف بها دوليا.